

## الدوافع النفسية للتفكير الخرافي وعلاقته ببعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين البيئات الريفية والحضرية

[١٤]

انشرح محمد دسوقي عبد الله<sup>(١)</sup> - إيناس عبد الفتاح احمد<sup>(١)</sup>  
السيد يسين محمد أبو سمره

(١) كلية الآداب، جامعة عين شمس

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة الدوافع النفسية للتفكير الخرافي، ومعرفة أهم سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي، ومعرفة درجة وجود التفكير الخرافي، لدى عينة من أفراد المجتمع المصري. والدراسة "ارتباطية مقارنة" تبعاً للمنهج الوصفي. وأعد لها ثلاثة مقاييس، الأول لقياس "التفكير الخرافي". والثاني لقياس "سمات الشخصية"، والثالث لقياس "الدوافع النفسية للتفكير الخرافي". وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فرداً، بموجب (٢٠٠) فرداً ريفياً، (٢٠٠) فرداً حضرياً. وكل عينة سواء من الريف أو الحضر تتكون من (٥٠) رجلاً متعلم، و(٥٠) رجلاً أمي. و(٥٠) امرأة متعلمة، و(٥٠) امرأة أمية. وتتراوح أعمارهم بين (٢٠\_٤٠) سنة. وتم تطبيق الدراسة بمحافظة دمياط خلال سنة (٢٠١٤) ميلادية. وقد توصلت إلي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الريفيين والحضريين أو بين الأميين والمتعلمين، أو بين النساء والرجال في درجة وجود التفكير الخرافي. واتضح أن أهم الدوافع النفسية للتفكير الخرافي (القلق\_عدم القدرة على تحمل الغموض\_عدم القدرة على حل المشكلات\_الرغبة في الاستحسان الاجتماعي\_الشعور بالعجز\_الشعور بعجز العلم). وقد تماثل الأميون والمتعلمون في (القلق\_الرغبة في الاستحسان الاجتماعي). واتضح عدم تماثلهم الأميين والمتعلمين في (عدم القدرة على تحمل الغموض\_عدم القدرة على حل المشكلات\_الشعور بالعجز\_الشعور بعجز العلم). واتضح تماثل الرجال والنساء في (القلق\_عدم القدرة على تحمل الغموض\_عدم القدرة على حل المشكلات\_الرغبة في الاستحسان الاجتماعي). كما تبين عدم تماثل الرجال والنساء في (الشعور بالعجز\_الشعور بعجز العلم). وتبين أن أهم سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي هي (المسايرة\_اللامبالاة\_المسالمة\_الازدواجية). وتماثل الرجال والنساء، وأيضاً الريفيين والحضريين، وكذلك تماثل المتعلمين والأميين؛ في هذه السمات.

## المقدمة

بالرغم من أننا نعيش عصر الاكتشافات العلمية، إلا أننا نرى انتشار التفكير الخرافي، فتشير الدراسات انه يوجد دجال لكل (٢٤٠) مصرياً ودجال لكل ألف عربي. وان المصريون رجال وإناث يُنفقون أكثر من (١٠) عشرة مليارات من الجنيهات سنوياً، على قراءة الطالع وفك السحر والعلاج من الجان، بل إن العرب ينفقون (٥) خمسة مليارات من الدولارات في السنة على المشعوذين (عبد العزيز بن الباز: ٢٠٠٦) (مجلة إحييتي: ٢٠٠٦). ويؤمنون بان الجان يمكن أن يدخل جسم الإنسان، وان هناك أشياء أو أيام أو حيوانات أو أفراد تسبب النحس أو تجلب الخير، وان قراءة الطالع أو الكف أو الفنجان يمكن أن تكشف المستقبل. ولكن لم تُسِر دراسة إلي ما الذي يجعل الناس تُفكر بشكل خرافي، وتضع ذلك في شكل قياس نفسي.

## مشكلة الدراسة

ينتشر التفكير الخرافي في الدول العربية والأجنبية وبين مختلف الطبقات، وبين الرجال والنساء، وبين الشباب والكبار، وبين المتعلمين والأُميين، وبين ساكني الريف والحضر. (مصطفى قطبي: ٢٠١٣) - 731-2007, pp Marjaana Lindeman, Kia Aarnio  
(744) ومع ذلك لم نجد دراسة حديثة توضح لنا درجة وجود التفكير الخرافي في المجتمع المصري، كما لم نجد دراسة حديثة، أو حتى قديمة توضح لنا ما الذي يدفع المصريين للتفكير الخرافي.

## تساؤلات الدراسة

- ١) ما درجة وجود التفكير الخرافي، لدى عينة من أفراد المجتمع المصري؟
- ٢) ما الدوافع النفسية للتفكير الخرافي، لدى عينة من أفراد المجتمع المصري؟
- ٣) ما أهم سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي، لدى عينة من أفراد المجتمع المصري؟

## أهمية الدراسة

**أولاً: الأهمية النظرية:** لم نجد دراسة تصدت لموضوع (الدوافع النفسية للتفكير الخرافي)، وبذلك ستمدنا الدراسة الحالية بمعلومات " لم تكن معروفة من قبل.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:** "التفكير الخرافي" بأنماطه المتعددة يُعدُّ مُعيقاً للتقدم على كافة المستويات. فالمجتمع المصري ينفق مليارات من الجنيهات، على قراءة الطالع وفك السحر والعلاج من الجان. ويستفيد من هذه الدراسة المؤسسات التعليمية (الجامعات والمدارس) في وضع المناهج الدراسية، وكذلك وسائل الإعلام المختلفة في انتقاء محتوى البرامج المختلفة

## أهداف الدراسة

**أولاً:** معرفة الدوافع النفسية للتفكير الخرافي.  
**ثانياً:** معرفة أهم سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي.  
**ثالثاً:** معرفة درجة وجود التفكير الخرافي، لدى عينة من أفراد المجتمع المصري.

## مواصفات عينة الدراسة الميدانية

**أولاً: العينة الريفية:** تتكون من (٢٠٠) فرداً من الريف المصري، موزعين على النحو التالي:

١\_ (٥٠) رجلاً متعلماً. ٢\_ (٥٠) رجلاً أمياً. ٣\_ (٥٠) امرأة متعلمة. ٤\_ (٥٠) امرأة أمية.

**ثانياً: العينة الحضرية:** تتكون من (٢٠٠) فرداً من الحضر المصري، موزعين على النحو التالي:

١\_ (٥٠) رجلاً متعلماً. ٢\_ (٥٠) رجلاً أمياً. ٣\_ (٥٠) امرأة متعلمة. ٤\_ (٥٠) امرأة أمية.

ويتطبيق اختبار (T.test) ، لمقارنة مجموعتي الدراسة من حيث السن، أعطى قيمة (٠,٤٠٤) وهي غير دالة إحصائياً. وبتطبيق (كأ) لمقارنة مجموعتي الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية أعطى قيمة (٠,٩) وهي غير دالة إحصائياً. مما يعني أن المجموعتان متماثلتان من حيث السن والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية.

## مجال الدراسة الميدانية ومواصفاته

المجال المكاني للدراسة: المُدن (مدينة دمياط - مدينة عزبة البرج\_مدينة ميت ابو غالب\_مدينة كفر الوسطاني). القرى (العنانية\_السرو\_أم الرزق\_كفر الغاب).

## منهج الدراسة

الدراسة "ارتباطيه مقارنة" تبعاً للمنهج الوصفي.

## مفاهيم الدراسة

**أولاً: مفهوم الدوافع النفسية:** تتميز الكائنات الحية بأن لسلوكها محركات توجهه (سعد جلال: ١٩٨٥، ص ٣٠). والدوافع تؤثر في جميع نواحي السلوك الانساني. (ادوارد.ح. موراي: ١٩٨٨، ص ١٣). ويمكن تحديد مفهوم الدوافع على النحو التالي: (الدوافع هي نوع من التوتر { الفسيولوجي أو النفسي أو الإجتماعي } يدفع الإنسان للقيام ببعض الأنشطة لإشباع حاجة { فسيولوجية أو نفسية أو اجتماعية } أو لتحقيق هدف فردي {مثل الاستقلال} أو اجتماعي {مثل الانتماء} أو فسيولوجي { مثل إزالة العطش أو الجوع }. مما قد يُرَجِّح صدور بعض الاستجابات)

**ثانياً: مفهوم التفكير الخرافي:** التفكير عبارة عن عملية عقلية يستطيع عن طريقها المُتعلّم عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها (جودت سعادة: ٢٠٠٣، ص ١٤٠). كما يُعرف بأنه مجموعة من البني المفاهيمية لفهم مجال ما (حسين يعقوب: ٢٠٠٤، ص ١٢٠). والخرافة لغةً تشير إلى رجل من بني "عِدرة" تصور انه يُكلم الجن، فكان يُحدِّث بما رأى، فكذبوه وقالوا حديث خُرَافة (محمد محي الدين: ١٩٥٩، ص ١٣٥\_١٧٦). ويمكننا أن نحدد "مفهوم التفكير الخرافي" بأنه: (هو نوع من التفكير، يبني الإنسان من خلاله تصوراً للأحداث التي تقع له وللعالم من حوله بشكل غير منطقي، ويخالف مبادئ العلم وصحيح

الدين، ولكن صاحبها يعتقد في صحتها، دون النظر في مدى مشروعيتها الدينية أو دقتها العلمية)

### الدراسات السابقة

(١) الدراسات العربية التي تناولت التفكير الخرافي: ينتشر التفكير الخرافي في مصر، وفي الدول العربية. (مصباح الهلى:٢٠٠٦)، (أسماء القديم:٢٠٠٤). (رامي طشطوش:٢٠٠٩) و(باسم غانم، فريال أبو عواد: ٢٠١٠). كما ينتشر في جميع المراحل التعليمية، (آمنة أبو جازيه، وآخرون : ٢٠٠٦). ولدى جميع الأعمار(مصطفى قطبي:٢٠١٣).

(٢) الدراسات الأجنبية التي تناولت التفكير الخرافي: ينتشر التفكير الخرافي في الدول الأجنبية. (وينتشر بين طلاب الجامعة. وبين الموظفين والمتعلمين، Marjaana Lindeman, Kia Aarnio .(JennWang:2005,PP.39-60 Marten, Reinhard, Anderayes:2008, ,, pp .:2007, pp 731-744 (119-125). فلا نجد دراسة تصدت لمعرفة الدوافع النفسية للتفكير الخرافي، أو دراسة الارتباط بينه وبين سمات الشخصية، وهو ما ستحاول الدراسة الحالية الكشف عنه.

### فروض الدراسة

- (١) توجد فروق دالة إحصائياً بين سكان الريف وسكان الحضر في درجة وجود التفكير الخرافي، لصالح سكان الريف.
- (٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين الأميين والمتعلمين في درجة وجود التفكير الخرافي، لصالح الأميين.
- (٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الرجال والنساء في درجة وجود التفكير الخرافي.
- (٤) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين سكان الريف وسكان الحضر في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي.

- (٥) توجد فروق دالة إحصائياً بين الأमीين والمتعلمين في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي، لصالح الأमीين.
- (٦) توجد فروق دالة إحصائياً بين الرجال والنساء في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي، لصالح الرجال.
- (٧) توجد فروق دالة إحصائياً بين سكان الريف وسكان الحضر في أهم سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي، لصالح الريفين.
- (٨) توجد فروق دالة إحصائياً بين الأमीين والمتعلمين في أهم سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي، لصالح الأमीين.
- (٩) توجد فروق دالة إحصائياً بين الرجال والنساء في أهم سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي، لصالح الرجال.

### أدوات الدراسة

**أولاً: مقياس التفكير الخرافي (من إعداد الباحث):** تم إعداد دراسة استطلاعية، أفرزت (٢٤٧) خرافة، تدور حول (١٥) خمسة عشرة موضوعاً تخير الباحث من بينها أهم (٥) خمسة مجالات، وهي: {١\_السحر. ٢\_الحسد. ٣\_الجان. ٤\_التقاؤل والتشاؤم. ٥\_التنجيم}. وتخير لكل مجال (١٢) اثني عشر فقرة، لقياس كل بعد على حده. وتم دراسة صدق المقياس (صدق المحتوى). ووصلت نسبة الثقة إلى (٩٩%). ثم قام الباحث بدراسة ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس Test-retest reliability وقد تبين ثبات المقياس فنسبة الشك فيه (١%) فقط.

**ثانياً: مقياس سمات الشخصية (من إعداد الباحث):** استقر الباحثون على (٥) خمس سمات. التي كانت أكثر تواتراً من غيرها في الدراسات التي تناولت التفكير الخرافي، وفي الدراسة الاستطلاعية وهي: (التدين. المسايرة. اللامبالاة. المسالمة. الازدواجية). وتم دراسة (صدق المحتوى) ووصلت نسبة الثقة إلى (٩٩%). وتبين ثبات المقياس Test-retest reliability؛ فنسبة الشك فيه (١%) فقط.

**ثالثاً: مقياس الدوافع النفسية للتفكير الخرافي (من إعداد الباحث):** تم اخذ الدوافع الأكثر تواتراً في الدراسات العلمية، وفي الدراسة الاستطلاعية (القلق. عدم القدرة على تحمل الغموض. عدم القدرة على حل المشكلات. الرغبة في الاستحسان الاجتماعي. الشعور بالعجز. الشعور بعجز العلم). وتم دراسة (صدق المحتوى) ووصلت نسبة الثقة إلى (٩٩%). ثم دراسة الثبات بطريقة Test-retest reliability؛ تبين ثبات المقياس. فنسبة الشك فيه (١%) فقط.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

١- المتوسط الحسابي، من القيم الخام. ٢- الانحراف المعياري، من القيم الخام. ٣- اختبار "ت". ٤- اختبار "كا<sup>٢</sup>". ٥- معامل ارتباط بيرسون من القيم الخام.

المدى الزمني الذي تمت فيه الدراسة الميدانية: خلال شهور (يوليو \_ أغسطس \_ سبتمبر \_ أكتوبر \_ نوفمبر \_ ديسمبر) لسنة ٢٠١٤

### نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

**أولاً: المقارنة بين سكان الريف وسكان الحضر في درجة وجود التفكير الخرافي:**

جدول (١): مقارنة بين سكان الريف وسكان الحضر، في درجة وجود التفكير الخرافي

م	التفكير الخرافي	سكان الريف		سكان الحضر		"ت"	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
١	السحر	٤٣,٢	٢,٣٦	٤٢,١	٢,٢٣	١,٢٤	غير دال
٢	الحسد	٤٢,١	٣,١٦	٤٣,٥	٣,٤٤	١,٦٩	غير دال
٣	الجان	٤٤,٥	٣,١٨	٤٢,٧	٣,٦٧	١,٢٦	غير دال
٤	النفاؤل والتشاؤم	٣٨,٣	٢,٩٧	٣٦,١	٢,٧١	١,٦٢	غير دال
٥	التنجيم	٣٦,٤	٢,٧٦	٣٤,٢	٣,٢٧	١,١٩	غير دال

لا توجد فروق دالة إحصائية في (السحر\_الحسد\_الجان\_التفاؤل والتشاؤم\_التنجيم). ولم يتحقق الفرض الأول. وتختلف هذه النتائج مع (رامي طشطوش: ٢٠٠٩). وتتفق مع (Maria Mikolajczyk: 1997, pp 120-137). وقد يرجع ذلك إلى التأثير الواسع لوسائل الإعلام التي تنتشر الكثير من الخرافات.

### ثانياً: المقارنة بين الأميين والمتعلمين، في درجة وجود التفكير الخرافي

جدول رقم (٢): مقارنة الأميين بالمتعلمين، في التفكير الخرافي.

م	التفكير الخرافي	عند الأميين		عند المتعلمين		"ت"	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
١	السحر	٢٠١	٤٧,٢	٣,٤٦	٤٢,٢	*١,٩٩٧	دال عند (٠,٠٥)
٢	الحسد	٣,١٦	٤٦,٠١	٣,١٢	٤٥,١	١,٢٢	غير دال
٣	الجان	٢,١٨	٤٧,٥	٣,١٩	٤١,٥	*١,٩٨٧	دال عند (٠,٠٥)
٤	التفاؤل والتشاؤم	٢,٩٧	٤٤,١	٣,٧١	٤٢,١	١,٢٢	غير دال
٥	التنجيم	٣,٧٦	٤٢,٩	٣,٧٥	٤٣,٧	٠,٩٩٨	غير دال

تماثلاً في (الحسد\_التفاؤل والتشاؤم\_التنجيم). ويوجد فروق في (السحر\_الجان) لصالح الأميين، ولم يتحقق الفرض الثاني. وتتفق هذه النتائج مع (رامي طشطوش: ٢٠٠٩). (Marjaana Lindeman, Kia Aarnio:2007) وطبيعة عقلية "الأمي" تجعله صعب التواصل مع مستجدات العصر، فتكون الثقافة هي المرئي الوحيد له.

### ثالثاً: المقارنة بين الرجال والنساء، في درجة وجود التفكير الخرافي

جدول رقم (٣): مقارنة الرجال بالنساء، في درجة وجود التفكير الخرافي

م	التفكير الخرافي	عند الرجال		عند النساء		"ت"	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
١	السحر	٢,٣٦	٤٤,٢	٣,٣٨	٤٥,١	٠,٨٩	غير دال
٢	الحسد	٢,١٦	٤٣,١	٣,٩١	٤٦,٢	١,١٩	غير دال
٣	الجان	٣,١٨	٤٤,٥	٣,١	٤٥,٧	١,١٤	غير دال
٤	التفاؤل والتشاؤم	٣,٩٧	٤٢,٧	٢,٥٥	٤٤,٥	٠,٩٨	غير دال
٥	التنجيم	٣,٧٦	٤٢,١	٢,٢٣	٤٤,٢	١,١٩	غير دال



لا توجد فروق بين النساء والرجال. فلم يتحقق الفرض الثالث. وقد يرجع ذلك إلي أن كلاهما يتعرضان لكافة المؤثرات الثقافية، والإعلامية، التي تروج إلى التفكير الخرافي  
 رابعا: المقارنة بين سكان الريف وسكان الحضر في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي:  
 جدول(٤): مقارنة الريفيين بالحضرين، في درجة وجود أهم الدوافع النفسية للتفكير الخرافي.

م	الدوافع النفسية للتفكير الخرافي.	سكان الريف		سكان الحضر		"ت"	الدلالة الاحصائية
		ع	م	ع	م		
١	القلق.	٢,٣٦	٥٤,١	٢,٨٧	١,٢٤	غير دال	
٢	عدم القدرة على تحمل الغموض.	٣,١٦	٣٥	٣,٢٢	٠,٨٩	غير دال	
٣	عدم القدرة على حل المشكلات.	٣,١٨	٥٢,٦	٣,١٩	١,٢٦	غير دال	
٤	الرغبة في الاستحسان الاجتماعي.	٢,٩٧	٣٤,٥	٢,٧٨	١,٦٢	غير دال	
٥	الشعور بالعجز.	١,٧٦	٥٣,٢١	٢,١٤	١,١٩	غير دال	
٦	الشعور بعجز العلم.	٢,١٤	٥٥,٢	٢,١٨	١,٢١	غير دال	

اتضح تماثل مجموعتي الدراسة (من الريفيين والحضرين) في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع. وقد يرجع ذلك إلى تعرضهما لنفس الضغوط الحياتية والمعيشية، ونفس المؤثرات الإعلامية.

خامسا: المقارنة بين الأميين والمتعلمين، في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي:

جدول رقم(٥): يوضح مقارنة الأميين بالمتعلمين، في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي.

م	الدوافع النفسية للتفكير الخرافي.	عند الأميين		عند المتعلمين		"ت"	الدلالة الاحصائية
		ع	م	ع	م		
١	القلق.	٣,٦٧	٥٦,٤	٣,٦٧	١,١٨	غير دال	
٢	عدم القدرة على تحمل الغموض.	٢,٢٠	٥٣,٤	٢,٢٠	**٢,٦٨٩	دال عند (٠,٠١)	
٣	عدم القدرة على حل المشكلات.	٣,٦٩	٥٤,٨	٣,٦٩	**٢,٧١١	غير دال	
٤	الرغبة في الاستحسان الاجتماعي.	٢,٧٨	٥٢,٦	٢,٩٢	١,٦٠	دال عند (٠,٠١)	
٥	الشعور بالعجز.	٢,٧٧	٥٤,٢١	٢,١٩	**٢,٦٨٢	دال عند (٠,٠١)	
٦	الشعور بعجز العلم.	٢,٦٩	٥٥,٩	٣,٤,٩	**٢,٦٧٥	دال عند (٠,٠١)	

اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأيمن والمتعلمين\_ أي تماثلهما في (القلق\_ الرغبة في الاستحسان الاجتماعي). ووجود فروق دالة إحصائية عند (0,01)\_ بين الأيمن والمتعلمين؛ أي عدم تماثلهما في بعض الدوافع النفسية للتفكير الخرافي (عدم القدرة على تحمل الغموض\_ عدم القدرة على حل المشكلات\_ الشعور بالعجز\_ الشعور بعجز العلم) لصالح الأيمن. وبذلك لم يتحقق الفرض.

**سادسا: المقارنة بين الرجال والنساء، في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي:**  
جدول رقم (٦): يوضح مقارنة الرجال بالنساء، في الدوافع النفسية للتفكير الخرافي.

م	الدوافع النفسية للتفكير الخرافي.	عند الرجال		عند النساء		ت"	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
١	القلق.	٢,١٤	٥٦,٠٢	٣,٣١	١,١٨	غير دال	
٢	عدم القدرة على تحمل الغموض.	٣,١	٥٤,٣٢	٣,١٤	١,١٨	غير دال	
٣	عدم القدرة على حل المشكلات.	٢,٩	٥٦,٤٧	٣,١٩	١,١٨	غير دال	
٤	الرغبة في الاستحسان الاجتماعي.	٢,٧٤	٥٢,٠٤	٢,٥٧	١,٦٠	غير دال	
٥	الشعور بالعجز.	٣,٧٦	٥٧,٢١	٣,٢٧	٢,٧٥٩**	دال عند (٠,٠١)	
٦	الشعور بعجز العلم.	٣,٨٢	٥٦,٥٤	٣,٣٩	٢,٦٩٢**	دال عند (٠,٠١)	

اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الرجال والنساء\_ أي تماثلهما\_ في بعض الدوافع النفسية للتفكير الخرافي (القلق\_ عدم القدرة على تحمل الغموض\_ عدم القدرة على حل المشكلات\_ الرغبة في الاستحسان الاجتماعي). واتضح وجود فروق دالة إحصائية عند (0,01)\_ بين الرجال والنساء أي عدم تماثلهما في بعض الدوافع النفسية للتفكير الخرافي (الشعور بالعجز\_ الشعور بعجز العلم). وبذلك لم يتحقق الفرض السادس. وقد يرجع هذا التماثل إلى تعرضهما لنفس الضغوط الحياتية، والإعلامية.

### سابعا: المقارنة بين سكان الريف وسكان الحضر في بعض سمات الشخصية:

جدول رقم (٧): مقارنة الريفيين بالحضرين في سمات الشخصية. المرتبطة بالتفكير الخرافي:

م	سمات الشخصية	سكان الريف		سكان الحضر		ع "ت"	الدلالة الاحصائية
		ع	م	ع	م		
١	التدين	٣,٤٠	٥٢,٩	٢,٨٦	٥٢,٩	٠,٦٢	غير دال
٢	المسايرة	٣,٢٧	٥٢,٦	٣,٠١	٥٢,٦	١,٦٩	غير دال
٣	اللامبالاة	٢,١٦	٥٥,٨	٢,٧١	٥٥,٨	١,٢٣	غير دال
٤	المسالمة	٣,٩٠	٥٢,٥	٣,٧٦	٥٢,٥	١,٤٢	غير دال
٥	الازدواجية	١,٩٢	٥٦,١٤	٢,٨٧	٥٦,١٤	١,١٩	غير دال

اتضح تماثل مجموعتي الدراسة من الريفيين والحضرين، في سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي (التدين\_المسايرة\_اللامبالاة\_المسالمة\_الازدواجية). وبهذه النتائج لم يتحقق الفرض السابع. وقد يرجع ذلك إلي تأثير الثقافة علي مجموعتي الدراسة بمقدار متقارب إلي حد ما. فمن الممكن أن تكون التغيرات التي حدثت بالقرية المصرية، من تحولات اجتماعية واقتصادية وانتشار وسائل الاتصال المختلفة، وغزو تكنولوجيا الاتصالات الرقمية لها. مع انتشار التعليم، وزوال الإقطاعيات؛ أدت إلي تقارب سمات شخصية أفراد المجتمع.

### ثامنا: المقارنة بين الأميين والمتعلمين، في بعض سمات الشخصية:

جدول رقم (٨): مقارنة الأميين بالمتعلمين في سمات الشخصية. المرتبطة بالتفكير الخرافي:

م	سمات الشخصية	عند الأميين		عند المتعلمين		ت"	الدلالة الاحصائية
		ع	م	ع	م		
١	التدين	٣,١٠	٥٥,٤	٣,١٤	٥٣,٢	٠,٦٢	غير دال
٢	المسايرة	٢,١٩	٥٥,٧٢	٢,١٩	٥٤,٧٠	١,٦٩	غير دال
٣	اللامبالاة	٢,٨٧	٥٣,٩٤	٢,٨٧	٥٢,٩٠	١,٢٣	غير دال
٤	المسالمة	٣,٤٥	٥٦,٧	٣,٤٥	٥٣,٦٢	١,٤٢	غير دال
٥	الازدواجية	٢,٥٢	٥٤,٣	٢,٤٢	٥٣,٤٢	١,١٩	غير دال

اتضح تماثل مجموعتي الدراسة من الأميين والمتعلمين، في سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي (المسايرة\_اللامبالاة\_المسالمة\_الازدواجية). وبهذه النتائج لم يتحقق الفرض الثامن. وقد يرجع ذلك إلي طبيعة التعليم، فالطالب تدرب علي أن يُلقن معلومات يحشوا بها ذهنه ليضعها في الامتحان لينجح حتى يحصل علي شهادة ينال بها وظيفة؛ وفي النهاية لا يعيش حالة العلم، بل يستخدم ما تقدمه له الثقافة من حلول جاهزة.

## تاسعا: المقارنة بين الرجال والنساء، في سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي:

جدول رقم (٩): مقارنة الرجال بالنساء في سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي:

م	سمات الشخصية	عند الرجال		عند النساء		ت	الدلالة الاحصائية
		ع	م	ع	م		
١	التدين	٣,١٤	٥٣,٩٢	٣,١٤	٥٣,٩٢	١,٦٠	غير دال
٢	المسايرة	٤٨,٦١	٢,١٩	٤٨,٦١	٢,١٩	١,٦٥	غير دال
٣	اللامبالاة	٥١,٧٤	٢,٨٧	٥١,٧٤	٢,٨٧	١,٨٠	غير دال
٤	المسالمة	٤٩,٠٠	٣,٢٧	٤٩,٠٠	٣,٢٧	١,٦٥	غير دال
٥	الازدواجية	٥٠,٠٠	٢,٣١	٥٠,٠٠	٢,٣١	١,٧١	غير دال

اتضح تماثل الرجال والنساء في سمات الشخصية المرتبطة بالتفكير الخرافي (التدين\_المسايرة\_اللامبالاة\_المسالمة\_الازدواجية)، وبهذه النتائج لم يتحقق الفرض التاسع. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (عبد الرحمن العيسوي: ١٩٨٦) ودراسة (عبد اللطيف خليفة: ١٩٩٨)، وقد ذلك يرجع في كثير منه إلى تعرضهما لنفس الضغوط الحياتية .

### توصيات الدراسة

- ١- التركيز على تدريس التفكير العلمي وآلياته للطلاب في كافة المراحل الدراسية.
- ٢- مراجعة المناهج الدراسية في كافة المراحل لتتقيتها من الخرافات.
- ٣- تضمين منهجيات التفكير العلمي داخل البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- ٤- مواجهة البرامج الإذاعية والتلفزيونية والجراند التي تروج للتفكير الخرافي.

### المراجع

- إبراهيم أبو لغد (١٩٨٦): دور وسائل الاتصال الجمعي في حياة القرية المصرية، في قراءات في علم النفس الإجتماعي في البلاد العربية، المجلد الأول، ط ٢، إعداد / لويس كامل مليكه، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أحمد أبو زيد (٢٠٠٤): هوية الثقافة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة.

أسماء سالم القديم (٢٠٠٤): الاعتقاد بالخرافة وأثره على السلوك الإجتماعي لدى المرأة، بحث تخرج، ليبيا، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة ٧ أكتوبر

آسيا يغز، بينتربورك (٢٠٠٥): التاريخ الاجتماعي للوسائط من غتتبرغ إلي الانترنت، ترجمة/ مصطفى محمد، الكويت، عالم المعرفة العدد (٣١٥)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

باسم غانم، فريال أبو عواد (٢٠١٠): درجة شيوع الأفكار الخلافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، مجلة النجاح - العلوم الإنسانية، الأردن، المجلد (٢٤)، (ص: ١٠٤٣ - ١٠٨٤).

سيد عويس (١٩٨٦): ظاهرة إرسال الرسائل إلي ضريح الإمام الشافي، في - قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، ج ١، ط ٢، إعداد/لويس مليكه، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

سيد عويس (٢٠٠٢): لا للعنف \_ دراسة علمية في تكوين الضمير الإنساني، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

شريف يحيى محمود فهمي (١٩٩٥): الخرافات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإقتراحات بتصحيحها، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

صادق جلال العظم (١٩٦٨): النقد الذاتي بعد الهزيمة، بيروت، دار الطليعة.

عبد الرحمن العيسوي (١٩٨٤): سيكولوجيا الخرافة والتفكير العلمي \_ دراسة ميدانية مقارنة على الشباب المصري والعربي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

فتحي عبد الفتاح (٢٠٠١): صناعة الغد بين العلم والخرافة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨١): اختبار تأكيد الذات، القاهرة، دار المعارف.

مجلة إجبتي (٢٠٠٦): عالم الجان المثير، العدد الخامس، [www.yahhh.egypt.com](http://www.yahhh.egypt.com)

نجيب إسكندر، ورشدي فام (١٩٦٢): التفكير الخرافي بحث تجريبي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

Christopher, M (1989): Irrational Thinking and Negative emotionality in college students and Application for mental health services, Journal of Clinical Psychology, V.45, N.2, PP 188-193.

- Malouf & John, M (1992): Examination of the Relationship between irrational beliefs and state Anxiety, Journal personality and individual differences, V.13, N.4, PP.451-456.
- Marten, Reinhard, Anderayes (2008): On The relationship between paranormal belief and shizotypy among adolescents, personality and Individual differences, Volume 45, Issue 2, July 2008,, pp 119-125. Institute of clinical psychology, biological psychology, Differential psychology, Faculty of psychology, University of Vinenna, AU.
- Skorkey & clayton, t (1985): personal worth self, Esteem anomia, Hostility and irrational thinking of abusing mothers, Journal of clinical Psychology, 1985, V.4, N5, PP 414-421.
- Toback & Jerome, J (1992): Comparisons of beliefs based personality constructs in polish and American university students abnormal beliefs locus of control irrational, Journal of cross cultural Psychology, 1992, V.23, N.3, pp331-325.
- Zwemer, W.A & Deffend, A (1984): Irrational beliefs Angr and Anxiety, Journal of consulting Psychology, 1984, V.31, N.3, pp391-393.

**THE PSYCHOLOGY MOTIVE OF SUPERSTIOUS  
THINKING AND ITS RELATION WITH SOME  
PERSONALITY TRAITS - COMPARATIVE STUDY  
BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS**

[14]

**Abdallah, Inshrah, M. D.<sup>(1)</sup>; Ahmad, Enas, A. E.<sup>(1)</sup>  
and Abo Samra, E. Y. M.**

*1) Faculty of Arts, Ain Shams University*

**ABSTRACT**

The researcher tried to discover the relationship between some proverbs wide spreading in rural areas which express some properties (such as religiousness, conformity, individualism, carelessness, fatalism, patience, satisfaction, dualism, and management ) and these properties in the rural personality. Also, to make a comparison between high and low socioeconomic level.

The researcher has prepared two scales for this study. The first to measure the above mentioned properties in the rural personality and the second to measure the convection of rural people in proverbs that express these properties .Sample of study consists of 100 subjects, 50 of them are of high socioeconomic level and 50 of low socioeconomic level.

The researcher has found that there is a correlation between the properties such as conformity, individualism, carelessness, fatalism, patience, satisfaction, dualism, and management at people of low socioeconomic level and their belief in proverbs expressing these properties.

Also, there is a correlation between properties such as conformity, fatalism, and peacefulness in people of high socioeconomic level and their belief in in proverbs expressing the same properties.